

المشاريع التنموية المقترحة لتنمية ناحية الوفاء

أ. د. مشعل فيصل غضيب المولى

الباحثة: دينا لطيف مانع الدليمي

كلية التربية للعلوم الانسانية - جامعة الانبار

كلية الآداب - جامعة الانبار

الكلمات المفتاحية: التنمية، التوجهات المستقبلية، المشاريع

المخلص:

لتطوير اي اقليم أو منطقة على اسس تخطيطيه علميه هي من الامور التي من واجب الجهات الإدارية المسؤولة في تطويرها، الجهة التي تسعى دائما الى تطوير منطقته الدراسة حيث انها لا يمكن ان تتطور ما لم يكن هنالك تخطيط مسبق لتطويرها حيث اننا سنتناول في هذا الفصل النظرة المستقبلية في ضوء الامكانيات المتوفرة ضمن ناحية الوفاء لكي تبنى قاعده اساسيه لوضع وتحديد التوجهات التنموية المطلوبة لتطوير منطقته الدراسة، مع الأخذ بالحسبان الدراسة الميدانية وما افرزته وما يتعلق بحاجات السكان وبما يتناسب مع خصائصهم الاجتماعية والاقتصادية ومتطلباتهم لتطوير المستقبلي للمنطقة.

ان العلاقة بين التخطيط والحيز الجغرافي من أمور المهمة لنجاح خطة التنمية سواء كان حاضرا أو مستقبلا. إذ تعتبر منطقة الدراسة ضمن البيئة الصحراوية حيث تعاني من قساوة الظروف المناخية الأمر الذي نعكس على عدد السكان، فكانت نتيجة لذلك منطقة طارده لهم قليلة العمران لا تتناسب وسعتها الجغرافية ولا يحقق أقل مستوى من حاجه السكان الذي تركز في ثلاث مناطق رئيسيه وهي (مركز الناحية، قرية ابو جبر، قريتي العواصل السليجية)

تتركز الخدمات الأساسية للسكان في المرتبة الأولى في مركز الناحية (جهة) إذ تأتي في المركز الثاني قرية ابو جبر من حيث تجهيزها بالخدمات البنية الارتكازية من ماء وكهرباء وطرق، كما ان منطقته الدراسة تمتلك مساحات واسعه لم تشتغل لحد الان وهي خاليه من السكان كما تعاني منطقته الدراسة من العديد من المشاكل ما زال بعضها قائم يحتاج الى حلول

المقدمة:

تنال هذه الدراسات التخطيطية درجة كبيرة من الأهمية لما لهى من آثار واضحة على الواقع المعيشي للسكان من خلال انعكاس وجود هذه المشاريع التنموية على هذا الواقع، ونظراً

لنقص وجود المشاريع التنموية في ناحية الوفاء، تعد هذه الدراسة ذات أهمية كبيرة لبيان المشاريع التنموية القادرة على النهوض بالواقع الاقتصادي والخدمي للناحية.
-مشكلة البحث

تعد المشكلة سؤال مهم يكون الإجابة عليه من خلال متن البحث ويمكن صياغة المشكلة على شكل الأسئلة الآتية:-

١- ماهي دوافع إقامة تنمية شاملة لمنطقة الدراسة؟

٢- هل تمتلك ناحية الوفاء المقومات بمختلف أنواعها لقيام مشاريع تنموية فيها؟

٣- ما هي طبيعة المشاريع المقترحة لتنمية ناحية الوفاء؟

-فرضية البحث

تكون فرضية البحث على شكل إجابة للمشكلة وهي كالآتي:-

١- إن إقامة المشاريع التنموية في ناحية الوفاء ستكون ذات مردود إيجابي للناحية في جوانب مختلفة.

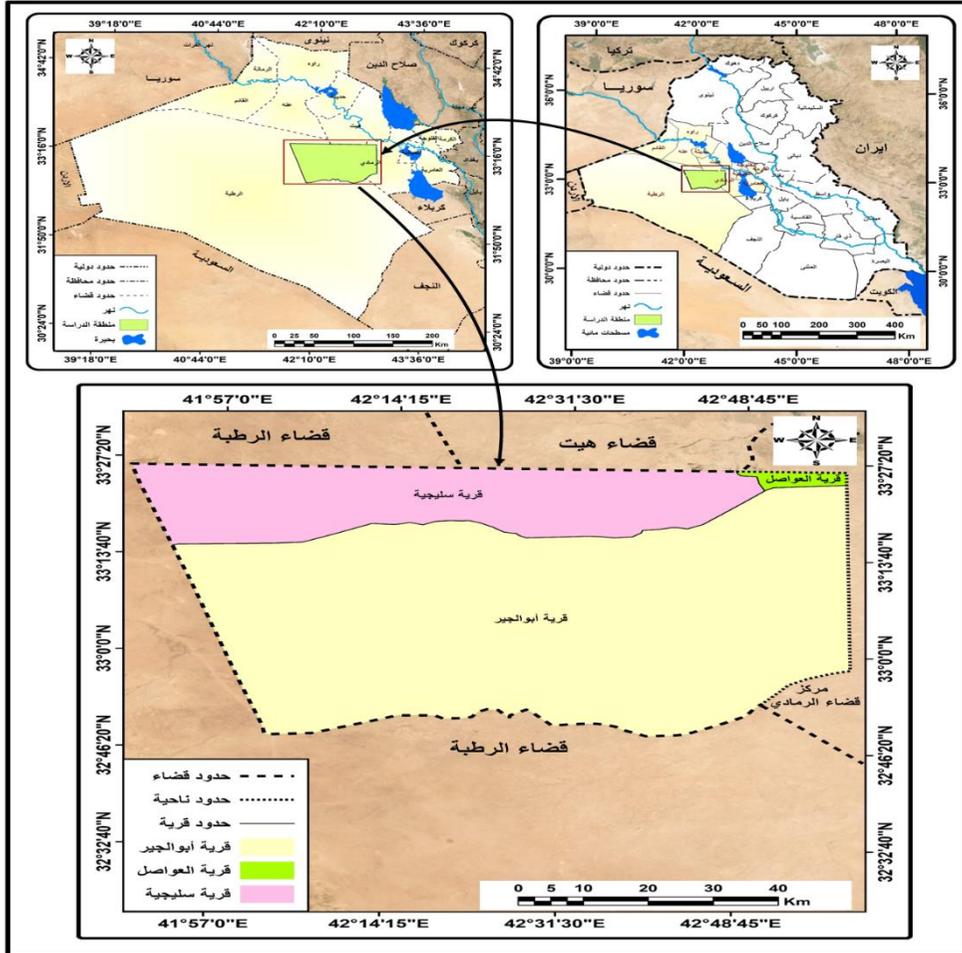
٢- تمتلك ناحية الوفاء الكثير من المقومات الطبيعية والبشرية الكفيلة بقيام تنمية شاملة للناحية.

٣- تكون المشاريع في ناحية الوفاء بجانبين الأول الجانب الزراعي والثاني الجانب الصناعي والخدمي.

حدود البحث

تقع منطقتها الدراسة ضمن قضاء الرمادي اذ تحدها من جهة الشمال قضاء هيت وكبيسة ومن جهة الشرق قضاء الرمادي، وناحية ألنخيب من جهة الجنوب اما من الغرب فيحدها قضاء الرطبة خريطة (١). اما فلكيا فأنها تقع بين دائرتي عرض (32,4 و 33,3) شمالا، وخطي طول (41,5 و 42,5). شرقا، وتضم منطقتها الدراسة أربع قرى (جهه وهي مركز الناحية، ابو الجير، ألعوصل، السليجية) وتبلغ مساحتها (4035) كم² من مساحه محافظه الانبار بالغه مساحتها (138288) كم².

خريطة (1) حدود وموقع منطقته الدراسة بالنسبة للمحافظة الانبار والعراق



المصدر: جمهورية العراق؛ وزارة البلديات؛ مديرية بلديات الانبار؛ خريطة وصفة الحدود الادارية لناحية الوفاء 500000/1:

اولاً: دوافع تنمية وتطوير منطقته الدراسة

منطقته الدراسة من المناطق الصحراوية قليلة السكان فهي تحتاج الى خطة تنمية وبرامج ومشاريع تخطيطية خاصة لزياده عدد سكانها بما يتلاءم مع مساحتها، واهميتها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والعسكرية،⁽¹⁾ ان التنمية منطقته الدراسة سوف تحقق جملة من الاهداف ومنها

- 1) ملا الفراغ السكاني في منطقته الدراسة التي يعد ضعفا أمنيا وعسكريا واستراتيجيا بالإضافة إلى تقليل الضغط البشري على المدينة من الناحية السكانية.
 - 2) ان تنمية منطقته الدراسة يكون باعتماد على مواردها الاقتصادية المتاحة لبناء وتعزيز الأساس الاقتصادي الضعيف الموجود في منطقة الدراسة.
 - 3) العمل على التحقيق التوازن البيئي من خلال اعاده انتشار السكان وتوزيعهم وتقليل الضغط على المناطق الأخرى.
 - 4) البدء بعملية التنمية من شأنها ان تجد بؤر الاستقطاب لجذب السكان المتنقلين (شبه الرحال) مما يساعد على العملية التوطين بالتالي على عملية تطبيق البرنامج التنموية الإدارية والاقتصادية الاجتماعية.
 - 5) من المعروف ان الصحراء هي اقليم التوسع المنتظر بما انه منطقته الدراسة منطقته صحراوية لذلك يجب العمل على تنميه وتطويرها وجعلها مركز استقطاب جاذبه للسكان في المستقبل القريب
- ثانيا: الامكانيات التنموية المتاحة في منطقته الدراسة: يمكن تشخيص العديد من الامكانيات التنموية الموجودة ضمن منطقته الدراسة:
1. تتمتع منطقته الدراسة بإمكانيات مساحيه كبيره وكذلك موقعها الجغرافي ووجود طريق السريع الدولي الذي يصل محافظه الانبار والعراق بالدول المجاورة سوريا والأردن، وكذلك السعودية وهذا الموقع يمكن ان يكون مناخ تبادل تجاري بين البلدان المجاورة ويسرع في نمو منطقته الدراسة وتطويرها.
 2. تضم منطقة الدراسة العديد من الواحات الصحراوية التي يمكن اعتماد عليها وتأهيلها وخاصة انها ذات التراب جيد يتوفر فيها مياه الجوفية مما يشجع على قيام بالنشاط الزراعي بها.^(٢)
 3. تضم منطقته الدراسة أنواع مختلفة من النبات الطبيعي والتي يمكن استفادة منها في الرعي ومجالات الطبية.
 4. بين الدراسات الهيدرولوجية الى ان منطقته الدراسة تضم مناطق واعدة للاستثمار المياه الجوفية الغير مستقلة حاليا والتي يمكن ان تستثمر مستقبلا.

5. كذلك ايضا تضم منطقة الدراسة الكثير من الخامات المعدنية مثل حجار الكلس ، والجبس ، الدولوميت والقيز ، والملح ، والحصى والرمل والتي يمكن استثمارها في المشاريع الصناعية مما يعزز في رفع مستوى الدخل العام لمنطقه الدراسة
6. تتميز منطقته الدراسة بصفاء السماع وبساعات سطوح شمسيه طويله وسرعه الرياح معقوله يمكن استثمارها انتاج الطاقة الكهربائية لسد بعض متطلبات السكان والمشاريع الزراعية بما يفسح المجال لنمو المراكز البشرية في التوسع وازدهار بعد ان كانت مهدهه بالتقلص والانتهاه.
7. امكانيه تنميه الطاقات البشرية الموجودة في منطقته الدراسة والعمل على تثقيفهم يصبح جزء من عمليه تنميه اقليم منطقته الدراسة.
8. قلته الملوثات البيئية وذلك لابتعاد منطقة الدراسة عن أسباب التلوث البيئي الذي تعاني منه العديد من المراكز الحضرية سواء من مصانع أو غيرها من استثمارات.
9. تتمتع منطقة الدراسة بمصدر استثماري ناجح. وهو وجود ماده القير وكذلك الملح الذي يعتبر مصدر استثمار وتشغيل الايدي عامله.
- ثالثا: المشاريع المقترحة لتنميه منطقته الدراسة
- تشكل هذه الفقرة فكره مهمه للنهوض بمنطقته الدراسة، وذلك من خلال اشراك اكثر من جهة في وضع التوجهات المستقبلية بعد الاطلاع والوقوف على اهم المشاريع المقترحة من قبل الجهات المسؤولة واصحاب الخبرة من الدوائر والمؤسسات المتمثلة في دائرة بلديه الرمادي ومديرية المياه وهيئه الاستثمار في محافظته الانبار تبين ان هناك رؤى مهمه في عدد من الجوانب الاقتصادية، وفي الحقيقة قسم كبير منها تعبر عن رأي عينه كبيره من المجتمع البحث، التي سوف نوضحها على وفوق الاتي.
- أ: مشاريع الجانب الزراعي
- من خلال الواقع التنموي للمحافظة الانبار وفيما يخص منطقة الدراسة تبين من خلال رأي الخبراء في هيئة الاستثمار ومديرية زراعة الانبار ودائرة زراعه الرمادي عن الخطة المكانية لتطوير ناحيه الوفاه وذاك بالطرح عدد من المشاريع التنموية الزراعية التي من شانها النهوض بواقع المنطقة الدراسة.
1. المشروع الأول زراعة محاصيل الحبوب الاستراتيجية في شمال قرية العواصل: معا توسع الذي حصل في مساحة منطقة الدراسة تم اقتراح باستغلال هذه المساحات بزراعة الحبوب

- الاستراتيجية (الحنطة، والشعير) حيث تعتبر اراضي هذه المنطقة صالحة للزراعة معا توفر المياه الجوفية. إذ خطط الحفر ابار لتوفير المياه لازم لسقي المحاصيل.
- حيث يهدف هذا المشروع إلى إنتاج ما يقارب من (٥٠٠٠) طن سنويا من محصولي الحنطة والشعير، وتبرز اهداف هذا المشروع من خلال ما يلي:
- أ- سد حاجة السكان من هذه المحاصيل الغذائية المهمة.
 - ب- زيادة الرقعة مساحة الاراضي الخضراء.
 - ت- تشغيل ايدي العاملة اذ يمكن يوفر فرصه عمل ل (٥٧٧) عامل.
 - ث- الافاده من المخلفات الحقلية بعد الحصاد المحصول كماده علفيه جافة يستفاد منها الحيوان وكطبقة واقى للتربة تحافظ عليها من التبخر والجفاف والتعرية والتملح.
 - ج- امكانه استغلال الاراضي القابلة للزراعة في هذه المنطقة.
2. المشروع الثاني: تنمية الواحات الصحراوية وانشاء أحزمة خضراء: من المشاريع المقترحة من قبل البلدية منطقة الدراسة انشاء أحزمة خضراء لزياده المساحات الخضراء في منطقة الدراسة، كي تساعد في تقليل من العواصف الترابية، وتلطيف الجو، من خلال استغلال المساحات الفارغة^(٣) حيث تمتلك منطقة الدراسة اراضي صالحة للزراعة وبمساحات واسعة، حيث يتم زرعها بأشجار كالكيتوس وزيتون والسدر، تعتبر هذه الاشجار من الاشجار المثمرة التي يمكن استغلالها في تربية النحل وكذلك الاستفادة من ثمارها . والهدف من هذا المشروع ما يلي:
- أ- زيادة المساحات الخضراء.
 - ب- مكافحه التصحر
 - ت- توفير فرص عمل اكثر من (250) عامل
3. المشروع الثالث مشروع التربية المواشي والدواجن: يمكن تنفيذ هذا المشروع في الاراضي الواقعة بين جبهة ابو الجير لاحتواء المنطقة على اراضي قابله للزراعة بالتالي توفير اعلاف للحيوانات وبأسعار منخفضة، وكذلك تسهيل الحصول على هذه المواشي والدواجن وتقليل الاعتماد ع الاستيراد من خارج منطقة الدراسة وان الهدف من إنشاء هذا المشروع هو ما يأتي:
- أ- توفير فرص عمل لكثير من (٨٠) عامل.
 - ب- توفير مادة غذائية لسكان من داخل منطقة الدراسة.
 - ت- الاستفادة منها في انتاج الجلود والديباغة.

ث- تنمية الثروة الحيوانية وزيادة إعدادها من خلال توفير الاعلاف الخضراء.
4. مشروع الرابع شمال قرية السليجية الإنتاج العلف الحيواني : إذ يمكن إنشاء هذا المشروع في منطقة السليجية بمساحة (٧٠٠) دونم لإنتاج العلف الحيواني الاخضر المتمثل ب(الجت ، والبرسيم) وبكمية انتاج سنوية تقدر (٦٠٠)طن مع توافر المياه الجوفية، إذ خطط الحفر (٣٥) بئر بمعدل (٢-١) للتر/ الثانية بعمق (٢٠٠)م ، علما بأن هذه القرية تضم اراضي قابله للزراعة وتبرز اهداف هذا المشروع من خلال:

أ- تنمية الثروة الحيوانية من خلال زيادة إعدادها من خلال توفير الاعلاف لازم للحيوانات.

ب- توفير فرص عمل، اذ يمكن أن يشغل (١٥٠) عامل.

ت- هذا المشروع يمكن أن يدر ربحا ماديا كبيرا لكثرة استهلاك اللحوم في العراق بعد تقديم إيجاز عن المشاريع المقترحة لتنمية وتطوير منطقة الدراسة ممكن لنا إعطاء تقييم لهذه المشاريع على أسس علمية لكي يعطي منطقة مفعولا ، ويمكن تطبيق اسلوب دلفي (Delphi Method)*. الذي يعد من الاساليب الإحصائية المهمة. ويهدف هذا الاسلوب للحصول على اراء عدد من الخبراء للتوصل الى اجماع الراي حول موضوع مدار البحث اعتمادا على الخبرة والحدس لدى المتخصصين. فالحكم الجماعي لدي الخبراء في قضية ما يتشكل من تصور ونظرة ذاتية يعتمد بها أكثر من القرار الفردي، حيث تكون نتائجها أكثر موضوعية من التنبؤ الفردي⁽²⁾

جدول (1) يبين نتائج اختبار المشروع الافضل لتنمية منطقة الدراسة.

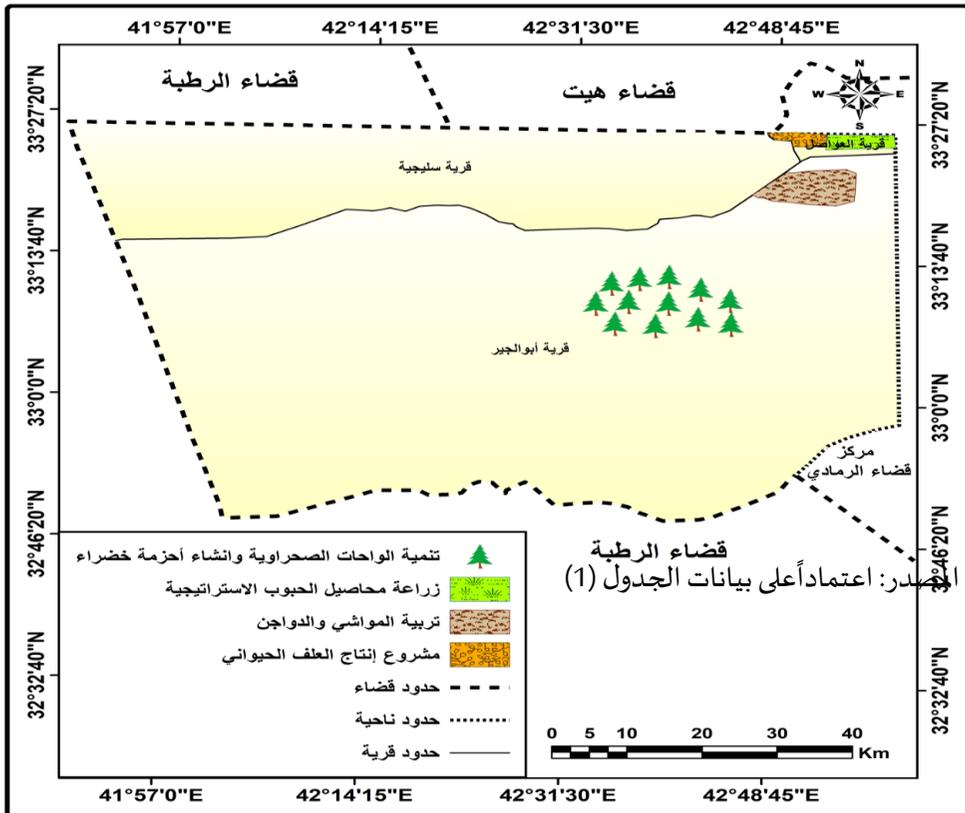
جدول (1) راي الخبراء في مدى أهمية المشاريع الزراعية المقترحة لتنمية منطقة الدراسة بأسلوب دلفي

المشاريع	التخطيط الحضري والإقليمي	المهندسين الزراعيين	الجغرافي الزراعة	المجتمع المدني	مجموع النسب	تسلسل المشروع
الاول	%٢٩	%٢٣	%٢٩	%٢٧	١٠٨	الاول
الثاني	%٢٥	%٢٩	%٢٧	%٢٤	١٠٥	الثاني
الثالث	%١٩	%٢١	%٢٧	%٢٠	٨٧	الرابع
الرابع	%٢٣	%٢٧	%٢٩	%٢٠	١٠٠	الثالث
حجم النسب	%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠		

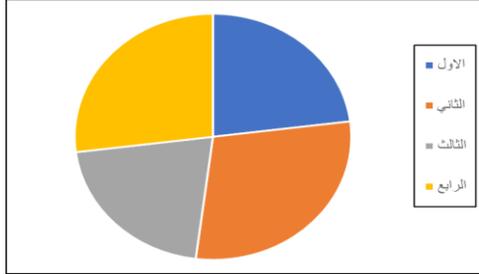
المصدر: بالاعتماد على الدراسة الميدانية

يتبين من خلال الجدول أعلى ومن خلال استخدام أسلوب دلفي للمفاضلة بين المشاريع التنموية الزراعية المقترحة لتنمية ناحية الوفاء مستقبلياً، بأن المشروع الأول (مشروع الحبوب الاستراتيجية) المفضل لتنمية الناحية بين المشاريع الأخرى، ثم يليه المشروع الثاني ثم الرابع، أما المشروع الأضعف فهو المشروع الثالث، والشكل (1) يوضح نتائج الدراسة حول المشاريع التنموية الزراعية المستقبلية المقترحة لتنمية منطقة الدراسة.

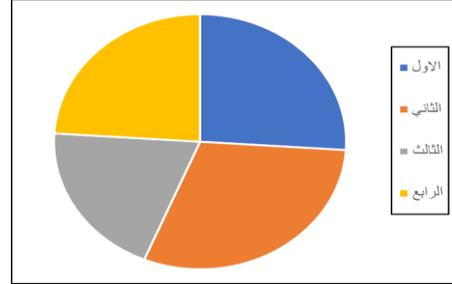
وبما أن المشروع الأول هو المشروع المرشح لتنمية منطقة الدراسة مستقبلاً، وعلية سوفه يتم توضيح عدد الدرجات التي حصل عليها هذا المشروع من قبل الخبراء على وفق المعطيات الموجودة في استمارة الاستبانة والتي كانت من (1-10) درجة،
خريطة (2) المشاريع الزراعية المقترحة في ناحية الوفاء



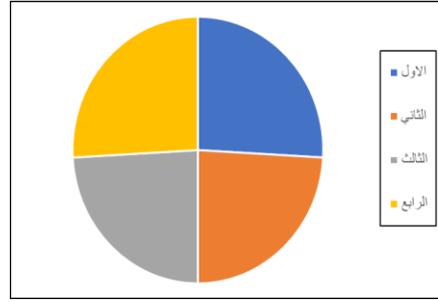
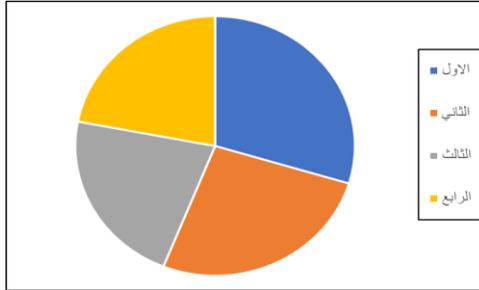
الشكل (١) نتيجة الاستبانة التخطيط الحضري والإقليمي نتيجة الاستبانة المهندسين الزراعيين



نتيجة الاستبانة المجتمع المدني



نتيجة الاستبانة الجغرافي الزراعة



المصدر: اعتماد ع جدول (1)

جدول (2) تحليل معطيات اختيار المشروع الأول من قبل الخبراء حسب استمارة الاستبانة

ت	المعطيات	مجموع الدرجات
١	وجود أراضي قابلة لزراعة	٨٧
٢	توفر مياه جوفية وبنوعية جيدة	٩١
٣	مكافحة التصحر	٩١
٤	توفير فرص عمل	٧٥

المصدر: اعتماد على الدراسة الميدانية

ما وضعه الخبراء عينة البحث من المقترحات جديدة:

هناك العديد من المشاريع الزراعية المقترحة من قبل الخبراء عينة البحث الذين شملوا

باستمارة الاستبانة وهي كالآتي:

١- بين عدد من الخبراء وبنسبة (٩,٢٪) بزراعة النخيل، إذ يتم زراعة أشجار النخيل في منطقة

الدراسة عبر مراحل، كل مرحلة تمثل (١٠) سنوات وتنتهي عام (٢٠٥٠) م ومشروع فوسائل

النخيل وبرنامج تحسينها وزيادة أنواعها والاستفادة منها، واستخدام التمور كمادة غذائية مهمة مستقبلاً.

٢ - كما أكد عدد من الخبراء وبنسبة (١٨٪) على زيادة عدد الواحات الصحراوية وتأهيلها.

٣ - أكد عدد من الخبراء وبنسبة (٩٠-٢٪) على تعزيز وتطوير تجربة الزراعة المحمية واعتماد تقنيات الري الحديثة.

٤ - بين عدد من الخبراء وبنسبة (٩٠،٢٪) على اقامه مشروع لتربيته الدواجن لافتقارها أمثل هذه المشاريع.

٥ - أشار عدد من الخبراء وبنسبة (١٨٪) إلى إنشاء قرى زراعية عصرية يمكن أن تؤسس لتجمعات بشرية جديدة تسهم ولو بشيء بسيط في معالجة التخلخل السكاني

٦ - بين عدد من الخبراء وبنسبة (٩٠،٢٪) التوسع في زراعة أشجار الزيتون والسدر والإفادة منها مستقبلاً في تربية النحل.

٧ - أوضح عدد من الخبراء وبنسبة (١٨٪) الى زراعة أشجار مصدات الرياح في منطقة الدراسة لحماية المنطقة من أضرار العواصف الترابية وتقليل اثارها السلبية على صحة السكان، وكذلك تساهم الاشجار في تثبيت التربة.

ومن خلال ما تقدم يبدو أن هذه المشاريع ترمي إلى توفير فرص عمل، ولا تخلو من الاهتمام بالطبيعة، والمحيط الاجتماعي، وكذلك مكافحة التصحر وجلب السكان مورد مالي لرفع مستواهم المعيشي.

ب: مشاريع الجانب الصناعي والخدمي:

أما بالنسبة للمشاريع الصناعية والخدمية المقترحة من قبل بعض الخبراء لتنمية منطقة الدراسة والنهوض بواقعها نحو الافضل، علما أن هذه المشاريع تعبر عن رأي الباحثة وهيئة الاستثمار وعينة من الخبراء ودوائر الماء وعينة من المجتمع المدني وهي كالآتي:

(1) المشروع الأول :- مشروع إنشاء معمل الإنتاج الاسمنت على الطريق المؤدي إلى (٣٠) كيلو وبين قرية أبو جبر ، على طريق القديم ، مستفيدين من المواد الخام الموجودة في منطقته الدراسة والمواد الأخرى لمتوافرة في المناطق الغربية منها و المياه الجوفية أيضا ، إذ يهدف هذا المشروع إلى توفر فرص عمل لأكثر من (٨٠٠) شخص وجذب السكان فضلا عن إثارة العرضية واستغلال الثروة المعدنية المتاحة وتوفير مورد مالي ، وسد الحاجة المحلية ، والتصدير الذي

يساهم في بناء قاعدة اقتصادية لتنمية منطقة الدراسة من الناحية العمرانية ، وتقليل الفوارق التنموية بين الريف والمدينة

(2) المشروع الثاني: مشروع إقامة معامل في قرية أبو جبر للمشاريع الصناعية: يهدف هذا المشروع إلى استغلال الموارد الطبيعية الموجودة في منطقة الدراسة من أجل تنميتها وتطويرها، حيث تمتلك قرية أبو جبر لكثير من الموارد الطبيعية كالعيون الجيرية، والحجر والرمل، وغيرها من الموارد الطبيعية، إذ أن إقامة هذه المشاريع سوف توفر فرص عمل لكثير من السكان، بالإضافة إلى جلب العملة الصعبة من خلال التصدير الى الخارج بالتالي سيساهم في بناء قاعدته رصينة ويحقق نمو عمراني واقتصادي واجتماعي.

(3) المشروع الثالث: النهوض بواقع الخدمات المجتمعية والتي تمثلت ب:

أ- مشروع كهرباء ناحية الوفاء

يعد مشروع كهرباء الوفاء من المشاريع المهمة في تنميه الناحية من خلال توفير متطلبات السكان من الطاقة الكهربائية حيث تعاني منطقته الدراسة من ضعف الطاقة الكهربائية وانقطاعها لساعات عديدة. حيث يتم العمل على جذب محطه متنقله من اجل زياده الفولتية حيث يتم العمل على انشاء محطه ثابتة في مركز الناحية على مساحه 35دونم، وكذلك جلب محطه متنقله في قرية أبو جبر لزياده الفولتية بمقدار 33فولت .كما تم الاقتراح الى استخدام الطاقة البديلة (الإشعاع الشمسي، وطاقة الرياح) في توليد الطاقة الكهربائية باعتبارها طاقة نظيفة وصديقة للبيئة مما يقلل الاعتماد على المولدات الأهلية عند انقطاع التيار الكهربائي (الوطنية) بالتالي. يتم تقليل من استخدام الوقود الاحفوري، وتأمين للطاقة الكهربائية لقطاع الصناعي والزراعي والخدمي.

ب - توسيع شبكه ماء الوفاء

يعد مشروع مال وفاء من المشاريع المهمة التي سوف تقام في ناحية الوفاء على مساحه 32 دونم تعاني منطقته الدراسة من انقطاع مستمر في شبكه المياه بشكل كبير مما يؤدي الى عرقله حياه السكان، يعمل للأهالي منطقته الدراسة الى استخدام خزانات لخرن المياه واستخدامه في وقت الانقطاع. وعند اقامه مشروع ماء الوفاء سوف يؤدي الى حل مشكله الانقطاع وفك الاختناقات التي تحدث بالمياه، حيث يتم السحب من قبل المحطه الرئيسية في منطقته ابو طيبان من ثم يتم توصيله الى منطقته الدراسة اذ تبلغ ضخامته 4000 متر مكعب للساعه ، ويعتبر واعتبر هذا الماء غير صالح للشرب ولا للاستخدام بحيث يجب العمل على اقامه مشروع لتصفية

المياه لجعلها مياه صالحة للشرب من ثم توزيعه الى باقي المناطق ، ويهدف هذا المشروع إلى تأمين متطلبات المراكز البشرية الحالية من المياه النقية الصالحة للشرب من نهر الفرات والحفاظ على المخزون لماء الجوفي ، كما ان مناسيب المياه الجوفية في بعض المناطق تكون بأعماق كبيرة وتدني نوعيتها في بعض المناطق الأخرى ، فضلا عن ذلك جفاف منطقة الدراسة وعدم توفر المياه السطحية بصورة دائمة يرافق ذلك ارتفاع تكاليف تحلية المياه الجوفية ، يعتبر هذا المشروع من اهم المشاريع التنموية في تطوير ناحيه الوفاء بالإضافة إلى إنشاء انبوب ماء ابو جير من الطريق السريع الى ابو جير بطول 25 كم².

ت - بناء مدارس ثانوية وتخلص من الكرفانات وكذلك إقامة ملعب سباعية في قرية العواصل وأبو جير ومنتزهات ترفيهية ورياضية.

ج: مشروع ربط جبهة مع السريع

يعد الطريق السريع احد العوامل التنموية ناحيه الوفاء، اذ يعد الشريان يربط بين العراق والدول المجاورة. هذا المشروع من المشاري المهمة والاستراتيجية لمنطقه الدراسة، من خلال ربط مركز الناحية مع الطريق السريع الذي يتصل بقرية العواصل، إذ يوجد طريق واحد وتسعى جهات المختصة الى عمل جسر اضافي بعدد اربع وردأت لتسهيل عملية التنقل من والى مركز الناحية بالإضافة الى زياده رونقاً وجمالية بالنسبة لمنطقه الدراسة وقوعها على الطريقة السريع الذي يربط العراق ومحافظة الانبار معا المناطق المجاورة .

د: مشروع مطار الانبار الدولي:

يشكل مشروع مطار الانبار الدولي من اهم المشاريع الاستراتيجية الضرورية لتعزيز التنمية المكانية بمحافظة الانبار ولناحية الوفاء بالخصوص. اذ ان عملية انشاءه تعد نقل نوعيه في مجال الاستثمار والعمران، حيث عدت من أضخم المشاريع التي اقيمت في محافظة الانبار. حيث يتم انشاء في منطقه ال 35 على مساحه ثلاث الاف دونم، والطاقة الاستيعابية تمثل في نصف مليون مسافر سنويا. كما انه سوف يوفر فرص عمل للعاطلين عن العمل وكذلك الخريجين واصحاب المهن. حيث يعد مطار الانبار الدولي خارج سلطه الناحية ولكنه ضمن المساحة المخصصة للناحية وبناء على ما تقدم والاعتماد اسلوب دلفي ظهرت لنا نتائج التي تبين ترتيب المشاريع من حيث الأهمية في جدول (3)

جدول (3) رأي الخبراء في مدى أهمية المشاريع الصناعية والخدمية المقترحة لتنمية منطقة الدراسة باستخدام اسلوب دلفي

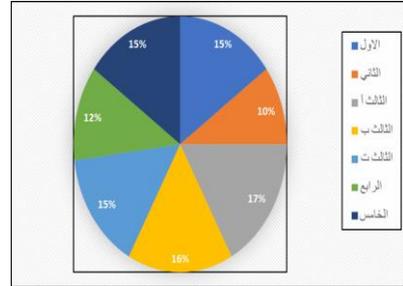
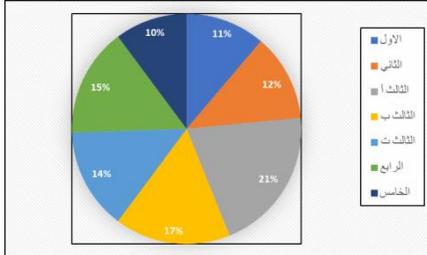
المشاريع	التخطيط الحضري والإقليمي	جغرافيين المدن	جغرافيين الصناعة	هيئة الاستثمار	المجتمع المدني	مجموع النسب	تسلسل المشروع
الاول	٪١٥	٪١١	٪١٤	٪١٣	٪١٥	٦٨	الثالث
الثاني	٪١٠	٪١٢	٪٢٠	٪١٥	٪٤	٦١	السادس
الثالث أ	٪١٧	٪٢٠	٪١٧	٪١٨	٪٢٠	٩٢	الاول
الثالث ب	٪١٦	٪١٦	٪٢٠	٪١٦	٪١٩	٨٧	الثاني
الثالث ت	٪١٥	٪١٤	٪٧	٪١٧	٪١٢	٦٥	الخامس
الرابع	٪١٢	٪١٥	٪٦	٪١٠	٪١٥	٥٣	السابع
الخامس	٪١٥	٪١٠	٪١٥	٪١٤	٪١٣	٦٧	الرابع

المصدر: بالاعتماد على الدراسة الميدانية

يتبين من جدول (3) ومن خلال استخدام اسلوب دلفي للمفاضلة بين المشاريع التنموية الصناعية والخدمية المقترحة لتنمية ناحية الوفاء بأن المشروع الثالث (أ) هو المشروع الأول المفضل لتنمية المنطقة ، ثم يليه المشروع الثالث (ب) في المرتبة الثانية ، ثم المشروع الاول في المرتبة الثالثة ، والمشروع الخامس في المرتبة الرابعة ، والمشروع الثالث (ت) في المرتبة الخامسة ، والمشروع الثاني في مرتبة السادسة ، ثم يليه المشروع الرابع في المرتبة السابعة ، والأشكال البيانية (،،،،) تظهر نتائج الاستبيان حول المشاريع التنموية الخدمية والصناعية المستقبلية المقترحة لتنمية وتطوير منطقة الدراسة

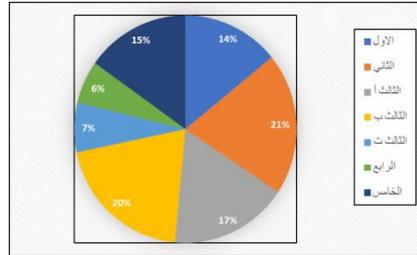
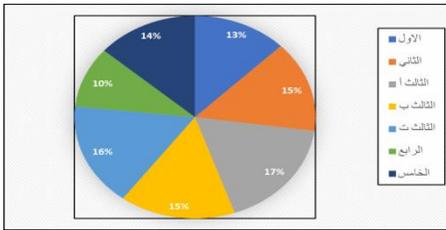
وبما أن المشروع الثالث (أ) هو المشروع الأول ضمن المشاريع الخدمية المقترحة لتنمية منطقة الدراسة مستقبلا، لذلك سوف يتم توضيح عدد الدرجات التي حصل عليها المشروع الثالث (أ) من الخبراء على وفق المعطيات الموجودة في استمارة الاستبانة موضحه في جدول (٣٠).

شكل (2) نتيجة الاستبانة التخطيط الحضري وإقليمي نتيجة الاستبانة جغرافيين المدن

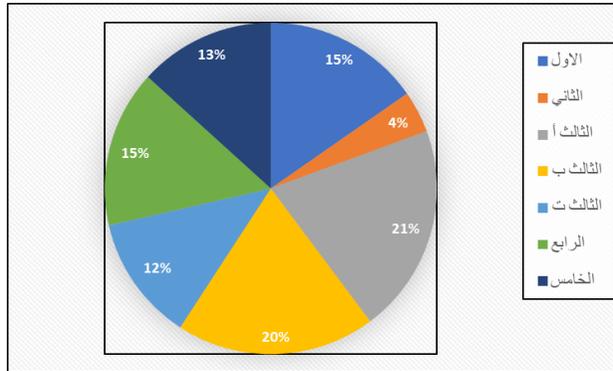


نتيجة الاستبانة الاستثمار

نتيجة الاستبانة جغرافيين الصناعة



نتيجة الاستبانة المجتمع المدني



المصدر : باعتماد ع جدول (3)

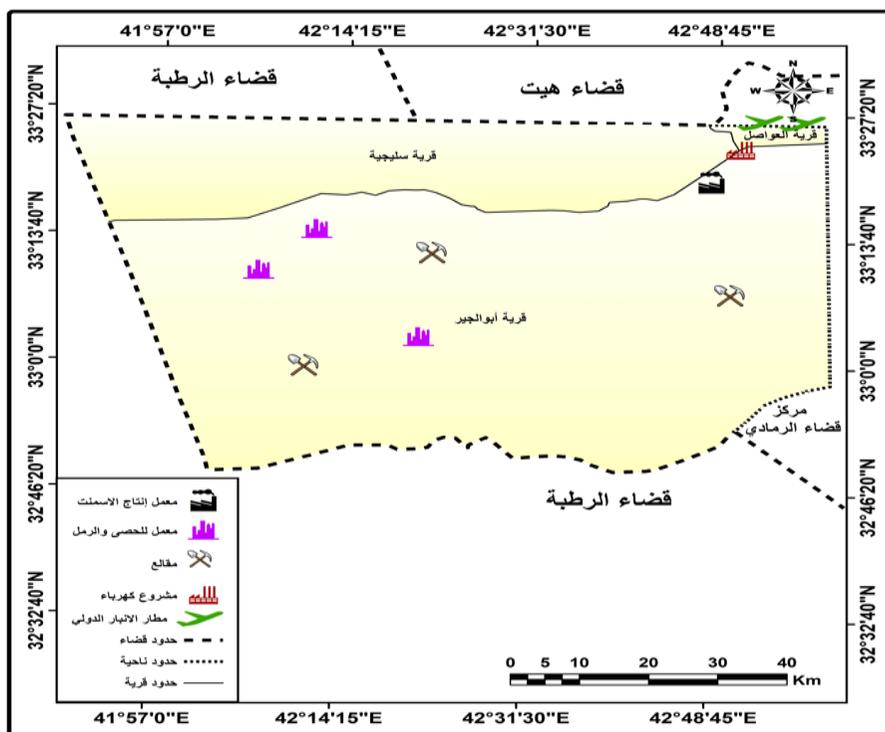
جدول (4) تحليل معطيات اختيار المشروع الثالث (أ) مشروع الاول من قبل الخبراء وحسب

استمارة الاستبانة

ت	المعطيات	مجموع الدرجات
١	انقطاع المستمر في تيار كهربائي	١٢٥
٢	تزويد المشاريع الزراعية والصناعية والخدمية المستقبلية	١٢٥

المصدر: بالاعتماد على الدراسة الميدانية

خريطة (3) المشاريع الصناعية المقترحة في ناحية الوفاء



المصدر: اعتماداً على بيانات الجدول (4)

ما وضعت الخبراء عينة البحث من مقترحات جديده

لقد طرح عدد من الخبراء الذين شملوا باستمارة الاستبانة العديد من المشاريع الخدمية والصناعية لتنمية وتطوير منطقة الدراسة وهي كالآتي:

١- أشار عدد من الخبراء وبنسبة (٨/١) إلى إقامة معمل الإنتاج مادة الجص لتوفر مادة الخام لهذا الصناعة

٢ - كما أشار عدد آخر من الخبراء وبنسبة (١٥) إلى إقامة معمل الإنتاج الحجارة التي تستخدم في تشكيل واجهات المباني بأشكال هندسية مختلفة.

٣ - بين عدد من الخبراء وبنسبة (٨٪) بتوزيع الأراضي الصالحة للزراعة على الكوادر الزراعية من الخريجين كليات الزراعة واستثمار هذه الأراضي وزيادة رقعة المساحات الخضراء ومكافحة التصحر

٤ - كما بين عدد آخر من الخبراء وبنسبة (١٥٪) على ضرورة إقامة معمل الإنتاج الاعلاف الجافة

٥ - أكد عدد من الخبراء وبنسبة (٢٠) على ضرورة إقامة مجمع صناعي زراعي متكامل في قرية العواصل يضم عدة وحدات:

أ - مجزرة للحوم.

ب - معمل لدباغة الجلود.

ت - معمل الإنتاج الألبان.

الاستنتاجات:

1- يتضح دور التخطيط الاقليمي من خلال العديد من مشاريع التي بدأ العمل بها والبعض الآخر مقترح ، يمكن من خلالها ربط الناحية مع مركز المدينة ودمجها في كيانها العضوي وإدخالها في دائرة الكهرباء الحيوية ، والمواصلات ، والتصنيع ، والزراعة ، والتعمير هي أدوات هذا التخطيط الحضاري الرئيسية ، فعن المشاريع الخدمية فقد بدأ العمل بمد الطرق الغير مسلفته كذلك مقترح ايصال انبوب ماء الى مركز الناحية بالأخص قريه ابو الجير وايصال خط كهرباء من خلال محوله متحركة لقريه ابو الجير، وتعد هذه من المشاريع الرائدة ، وكذلك تم اقتراح عدد مشاريع أخرى وأكد الخبراء ع مشروع الكهرباء ناحية الوفاء ، ومشروع زراعة محاصيل الحبوب الاستراتيجية في شمال قرية العواصل ، تعد من أهم المشاريع المقترحة التنمية وتطوير ناحية الوفاء.

2- تبين من خلال دراسة الواقع التنموي منطقته الدراسة ان هنالك تدني واضح لقطاع الخدمات المقدمة للسكان ناحية الوفاء فهي لا تناسب اعداد السكان، ولا تلي متطلباتهم الأساسية فضلا عن كونها دون المعايير التخطيطية ، اما فيما يتعلق بواقع النشاط الصناعي فيتصف بضعفة كونه يقتصر على صناعات محدودة لم تسهم في تعزيز وتطوير فرص الاستثمار في تسهم

في تعزيز وتطوير فرص الاستثمار ، اما النشاط التجاري فهو يقتصر على تجارة بعض الأنشطة المحلية والتي تكفي لتلبية متطلبات السكان الأساسية .

3- تبين من خلال دراسة واقع النشاط الزراعي ان منطقه الدراسة تتميز بتنوع المحاصيل الزراعية مع وجود تباين في زراعتها ما بين مقاطعات ، معا إن تلعب زراعة ، وتوجد اعداد متباينة ايضا من الثروة الحيوانية، وان القطاع الزراعي في منطقه الدراسة يمتلك مؤهلات تنموية لتحقيق متطلبات التنمية الزراعية في حال تم توفر الدعم الحكومي وتعزيز فعالية السياسة الزراعية لحمايه المنتج المحلي من المنتجات المستوردة، مع المحافظة على تنميه اعداد الحيوانية في منطقه الدراسة بما يضمن تحقيق تكامل بين الانتاج النباتي والحيواني.

التوصيات :

انسجاما مع التوجهات التنموية المستقبلية لتطوير مستويات التنمية المكانية المستدامة في ناحية الوفاء ، ولتجنب تكرار ما تم الإشارة إليه مسبقا ، فإن على الجهات التخطيطية المسؤولة عن منطقة الدراسة ضرورة التركيز على التوجهات التنموية المستقبلية التي تم الإشارة إليها بالتفصيل في الفصل الرابع ، من اجل تحديد مشكلات التنمية المكانية المستدامة وآليات معالجتها وفي مجال تطوير الواقع التنموي القائم في ناحية الوفاء.

والعمل على تحقيق الاستقرار الامني لتكوين بيئة جاذبه للسكان الناحية بالتالي تعزيز دورهم في اي استثمار حقيقي. وكذلك تطوير قطاع الخدمات بكافة تشكيلاته ليعزز من استقرار السكان . والعمل على الاهتمام بقطاعي الصناعي والزراعي ، لكونهما الأساس في أي مهمه. تنموية مع قطاع الخدمات وهذا يعزز بشكل كبير في استثمار الامكانيات التنموية موجوده في ناحية الوفاء

المصادر

(1) محمد دلف الدليبي ، فواز احمد موسى ، جغرافيا التنمية مفاهيم- نظريات- تطبيق. دار اللغات.النشر والطباعة والتوزيع سوريا.

(2) دراسة ميدانية ، لقاء مع السيد ثامر علي عايد أحد المزارعين بتاريخ ٢٤/٣/٢٠٢٤

(3) مظفر احمد داود، في استزراع الصحاري، مجلة علوم، العدد (١٦) مطبعة الدار العربية، بغداد، ١٩٨٦، ص ٢١.

*تم توزيع استمارة الاستبانة، على عينة من الخبراء في مجال التخطيط الحضري والإقليمي بواقع (٢) استمارة وجغرافيا المدن بواقع (٣) استمارات وجغرافية الصناعة بواقع (٢) استمارة وهيئة الاستثمار (٣) استمارات وعينة المجتمع المدني (3) استمارات

Proposed development projects for the development of Al-Wafa district

Deena lattef mana al_dulaimi

College of Arts

Anbar University



den22a3006@uoanbar.edu.ig

Prof Dr.mishal fassal ughdaib al_mula

College of Education for Humanities

Anbar University

Keywords: Development, Future Trends, Projects

Summary:

To develop any region or area on scientific planning bases is one of the things that the administrative authorities responsible for developing it must do, the authority that always seeks to develop the study area as it cannot develop unless there is prior planning for its development. In this chapter, we will discuss the future outlook in light of the available capabilities within the Al-Wafa area in order to prepare a basic foundation for setting and determining the developmental directions required to develop the study area, taking into account the field study and what it produced and what is related to the needs of the population and in a manner that is consistent with their social and economic characteristics and their requirements for the future development of the area. The relationship between planning and geographical space is one of the important matters for the success of the development plan, whether present or future. The study area is considered within the desert environment, where it suffers from harsh climatic conditions, which is reflected in the number of residents. As a result, it was a repellent area with little urbanization that does not match its geographical capacity and does not achieve the minimum level of the population's needs, which are concentrated in three main areas, which are (the center of the district, the village of Abu Jir, and the villages of Al-Awasel Al-Silijya). The basic services for the population are concentrated in the first place in the center of the district (Jabha), while the village of Abu Jir comes in second place in terms of its equipment with basic infrastructure services such as water, electricity and roads. The study area also has large areas that have not been used yet and are empty of residents. The study area also suffers from many problems, some of which still exist and need solutions